المعهد النموذجي بأريانة السنة الأولى ثانوي	فرض مراقبة رقم 1 في اللغة والبلاغة	السنة الدراسية 2008/2007
الاسم واللقب :		

النـــــص :

ومن أهمّ غزواتِ النبيّ فتحُ مكّةَ التي غزاها في شهرِ رمضان من السنة الثامنة ولئن لم يجرِ فيها قتالٌ بين المسلمين والمشركين فإنّها تُعدّ من أعظمِ الفتوحاتِ الإسلاميّةِ ظهرتْ فيها خصالُ النبيّ صلى الله عليه وسلّم كسياسيّ محنّكٍ وقائدٍ بارعٍ ونبيٍّ عظيمٍ وإنسانٍ رحيمٍ.

فقد جاءهُ أبو سفيان يطلبُ الصلحَ وتوسّلَ إليهِ بعمّه العبّاس رضيَ اللهُ عنهُ ولكنّ النبيّ أصرّ على فتحِ مكّة وتتويجِ الانتصاراتِ الإسلاميّةِ بالدخولِ إلى المسجدِ الحرامِ وتحطيمِ الأصنامِ التي تُعبدُ دونَ اللهِ وكانَ يعلمُ مكانةَ أبي سفيان منْ قومِهِ ويذكرُ آذاه لهُ ولأصحابِه وأنّه لمْ يأته تائبا منيبًا بل خائفا متردّدا. فلم يقتلهُ بذنبِه القديمِ وقبلَ فيهِ وساطةَ العبّاس.

[قال له : يا رسولَ الله، إنّ أبا سفيانَ رجلٌ يحبّ الفخرَ فاجعلْ له شيئا قال نعمْ. منْ دخلَ دارَ أبي سفيانَ ~~رجلٌ~~ فهو آمنٌ ومنْ أغلقَ بابَه فهوَ آمنٌ ومن دخل المسجدَ فهوَ آمنٌ] فأرضى كبرياءَه دونَ أنْ يعطيَه شيئا أكثرَ ممّا يأخذهُ الإنسانُ لنفسهِ عندما يلتزمُ بيتَه ثمّ قال للعبّاس وكأنّه يريدُ أنْ يرهبَ زعيمَ قريشٍ ويساعدهُ على الخروجِ من تردّدِه باستعراضِ قوّة المسلمين أمامَهُ (احبسه بمضيقِ الوادي عند خطمِ الجبلِ حتى تمرّ به جنود اللهِ فيراها).

ونجحَ النبيّ في خطته وأتى على عنادِ أبي سفيان الذي سلّم بالأمر الواقع فقال لأهل مكّة (ويلكمْ لا تغرّنكمْ هذهِ منْ أنفسكمْ، فإنّه قدْ جاءكمْ ما لا قبلَ لكم به).

جعفر ماجد – محمّد النبيّ الإنسان-
منشورات رحاب المعرفة تونس ط 2 1994
ص ص 136-138 (بتصرف)

الأســئلـــــة :

النحـــو

1) قسّم الفقرة الموضوعة بين معقوفين إلى جمل محدّدا نوع كلّ منها مستعينا بالجدول (7 ن)

الجملة	نوعها	درجة تركيبها	رتبتها

2) استخرج من النصّ جملة اعتراضيّة (1.5 ن)

.....

3) عيّن في الجملة التالية العناصر الدّالة على وجود كلام قبلها (1 ن)

" فأرضى كبرياءه دون أن يعطيه شيئا أكثر ممّا يأخذه الإنسان لنفسه عندما يلتزم بيته "

.....

.....

4) حدّد المعنى الذي أفادته حروف الرّبط المسطرة في النصّ (2 ن)

الحرف	المعنى
فـ	
ولكنّ	
بل	
ثمّ	

البلاغة (8 ن) :

حدّد أركان الخطاب فيما ورد بين قوسين ثمّ وظيفة اللغة قيه

(1) احبسه ..... فيراها

.....

.....

.....

.....

وظيفة اللغة : .....

(2) ويلكم ..... لكم به

.....

.....

.....

.....

وظيفة اللغة : .....

عملا موفّقا